

## تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا

يقول تعالى مخاطبا جميع الناس ومخبرا بأنه قد جاءهم منه برهان عظيم ، وهو الدليل

القاطع للعدر ، والحجة المزيلة للشبهة ؛ ولهذا قال : ( وأنزلنا إليكم نورا مبينا ) أي : ضياء

واضحا على الحق ، قال ابن جريج وغيره : وهو القرآن .